

¹أُنْصِتِي أَتَيْتُهَا السَّمَاوَاتِ فَاتَكَلَّمْتُ، وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ
 قَمِي. ²يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالْتَدَى كَلَامِي.
 كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَا، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ. ³إِنِّي بِاسْمِ
 الرَّبِّ أَتَادِي. أَعْطُوا عَظْمَةً لِإِلَهَتَا. ⁴هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ
 صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَاتَةٍ لَا حَوْرَ فِيهِ.
 صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ⁵قَسَدُوا تَجَاهَهُ الَّذِينَ هُمْ عَارٌ وَلَيْسُوا
 أَوْلَادَهُ، جِيلٌ أَعْوَجَ مُلْتَوٍ. ⁶هَلْ يُكَافُونَ الرَّبَّ بِهَذَا يَا شَعْبًا
 غَيِّيًا غَيْرَ حَكِيمٍ. أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُقَتِّيكَ، هُوَ عَمَلُكَ
 وَأَنْتَ بَاكَ. ⁷أَذْكُرْ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأَمَّلُوا سِيْنِي دَوْرَ قَدَوْرٍ.
 إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخَيِّرَكَ، وَشُيُوحَكَ فَيَقُولُوا لَكَ. ⁸جِئْنِ قَسَمَ
 الْعَلِيِّ لِلْأَمَمِ، جِئْنِ قَرَقَ بَنِي آدَمَ تَصَبَّ ثُخُومًا لِشُعُوبٍ
 حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁹إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ.
 يَعْقُوبُ حَبْلُ تَصْيِيهِ. ¹⁰وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ
 مُسْتَوْحِشٍ حَرْبٍ. أَخَاطَ بِهِ وَلَاخَطُهُ وَصَانَتْهُ كَحَدَقَةٍ
 عَيْنِهِ. ¹¹كَمَا يُحَرِّكُ الْبَرْقُ غُشَّةً وَعَلَى فِرَاجِهِ يَرْفُ،
 وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَتَاكِهِ، ¹²هَكَذَا
 الرَّبُّ وَخَذَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ. ¹³أَرْكَبُهُ عَلَى
 مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكَلِ نِمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْصَعَهُ عَسَلًا
 مِنْ حَجَرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الصَّخْرِ، ¹⁴وَزُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنَ
 عَنَمٍ، مَعَ سَخْمٍ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادِ بَاشَانَ، وَثِيُوسَ مَعَ
 دَسَمِ لَبِّ الْجَنْطَةِ، وَدَمَ الْعَيْبِ شَرِبَتْهُ حَمْرًا. ¹⁵قَسَمِينَ
 يَشُورُونَ وَرَقَسِينَ سَمِنْتَ وَعَلَطْتَ وَاكْتَسَيْتِ سَخْمًا.
 قَرَقَضَ الْإِلَهَ الَّذِي عَمَلُهُ، وَعَيَّبِي عَنْ صَخْرَةٍ
 خَلَاصِهِ. ¹⁶أَعَارِزُهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطُوهُ بِالْأَرْجَاسِ. ¹⁷دَبَّحُوا
 لَأَوْتَانٍ لَيْسَتْ إِلَهُةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ
 مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرْهَبْهَا أَبَاؤُكُمْ. ¹⁸الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتُهُ
 وَتَسَبَّتَ إِلَهُ الَّذِي أَبْدَاكَ. ¹⁹قَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْعَيْطِ
 بَنِيهِ وَتَنَاتِيهِ. ²⁰وَقَالَ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْطُرْ مَاذَا
 تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادُ لَا أَمَانَةٍ
 فِيهِمْ. ²¹هُمْ أَعَارِزُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَعَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ.
 فَأَتَا أَغْبِرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأَمَّةٍ غَيَّبَةٍ أَغْيَظُهُمْ. ²²إِنَّهُمْ قَدْ
 اسْتَعْلَتْ تَارَ بَعْضِي فَتَنَقَّدُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأَكَّلُوا
 الْأَرْضَ وَعَلَيْتَهَا، وَنَحَرُوا أَسْوَاسَ الْجِبَالِ. ²³أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ
 سُرُورًا وَأَنْفَعِدْ سِهَامِي فِيهِمْ، ²⁴إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ،
 وَمَنْهُوكونَ مِنْ حُمَى وَدَاءٍ سَامٍّ. أَرْسِلُ فِيهِمْ أَنْبَاكَ
 الْخُوشِ مَعَ حُمَةٍ رَوَاجِفِ الْأَرْضِ. ²⁵مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ
 يُكَلِّلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرُّعْبَةُ. الْقَتَى مَعَ الْفَتَاةِ
 وَالرَّصِيعُ مَعَ الْأَسِيبِ. ²⁶فَلْتُ أَبْدُدْهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطَلُ

مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ.²⁷ لَوْ لَمْ أَحْفَ مِنْ إِعَاطَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ
 أَنْ يُنْكِرَ أَصْدَاؤُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا، يَدُنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ
 الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.²⁸ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةٍ
 فِيهِمْ.²⁹ لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا بِهِذِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.³⁰ كَيْفَ
 يَطْرُدُ وَاجِدُ أَلْفَا، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبْوَةً، لَوْ لَا أَنَّ صَخْرَهُمْ
 بَاعَهُمْ وَالرَّبَّ سَلَّمَهُمْ.³¹ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرَتِنَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ
 كَانَ أَعْدَاؤُنَا حَاكِمِينَ.³² لَأَنَّ مِنْ جَفْتَةِ سُدُومَ جَفْتَتَهُمْ
 وَمِنْ كُزُومَ عَمُورَةَ. عَنِتُّهُمْ عَنِتُّ سَمٍّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ
 مَرَارَةٍ.³³ حَمَرُهُمْ حُمَةُ التَّعَابِينِ وَسُمُّ الْأَصْلَالِ
 الْقَاتِلِ.³⁴ أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزاً عِنْدِي، مَحْتُوماً عَلَيْهِ فِي
 خَزَائِنِي. لِيَبِ النَّقْمَةِ وَالْجَزَاءِ. فِي وَقْتٍ تَزُلُ أَدْنَامُهُمْ.³⁵
 إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهِينَاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ.³⁶ لَأَنَّ
 الرَّبَّ يَدِينُ سَعْيَهُ وَعَلَى عَيْدِهِ يُسْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْبَدَ
 قَدْ مَصَتْ وَلَمْ يَبْقَ مَخْجُورٌ وَلَا مُطْلَقٌ، يَقُولُ،³⁷ أَيْنَ
 آلِهَتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤا إِلَيْهَا،³⁸ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ
 سَحْمَ دَبَانِجِهِمْ وَتَسْرُبُ حَمَرَ سَكَائِيهِمْ. لِنَقْمِ وَنُسَاعِدَكُمُ
 وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً.³⁹ أَنْظُرُوا الْآنَ. أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ
 مَعِي. أَنَا أَمِيتُ وَأُحْيِي. سَخَفْتُ وَإِنِّي أَسْفِي، وَلَيْسَ مِنْ
 يَدِي مُخْلَصٌ.⁴⁰ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ، حَيُّ أَنَا
 إِلَى الْأَبَدِ.⁴¹ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأُمْسَكْتُ بِالْقِصَاصِ
 يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِي، وَأَجَارِي مُبْغِضِي.⁴² أَسْكِرُ
 سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْماً. يَذِمُ الْقَتْلَى وَالسَّيَا
 وَمِنْ رُؤُوسِ قُودِ الْعَدُوِّ. تَهْلَلُوا أَهْلُهَا أَلَمَّ سَعْيُهُ، لِأَنَّهُ
 يَنْتَقِمُ بِدَمٍ عَيْدِهِ، وَيَبْزُدُ نَقْمَةً عَلَى أَصْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ
 أَرْضِهِ عَنْ سَعْيِهِ.⁴⁴ فَاتَى مُوسَى وَتَلَقَّ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ
 هَذَا الشَّيْءِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَسُوعُ بْنُ
 نُونَ.⁴⁵ وَلَمَّا قَرَعَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
 بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،⁴⁶ قَالَ لَهُمْ، وَجْهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ
 الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْضُوا بِهَا
 أَوْلَادَكُمْ، لِيُخْرِضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ
 التَّوْرَةِ.⁴⁷ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ.
 وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
 غَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.⁴⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
 فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ
 تَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيخَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ
 كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِلْكَاً،⁵⁰ وَمَتَّ فِي
 الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ
 هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.⁵¹ لِأَنَّكُمْ

حُنْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ قَادِشَ
 فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. ⁵² فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قُبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا
 تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ.